يعني بالقُدّام القادمين من السفر وقد قال بعضهم : القُدّام الملك والكلام الأول أشبه ; والقُدار : الجزّار [قال -] : وأما النّـَقع الذي في حديث عمر [Bه -] فإنه عندنا رفع الصوت على هذا رأيت قول الأكثر من أهل العلم وهو أشبه بالمعنى ; ومنه قول لبيد : [الرمل] ... فمتى يَـنْقَعْ صُراخٌ صادق ... يحلبوها ذات جرس وزَجَلْ ... .

ويحلبوها أيضا ; يقول : متى ما سمعوا صارخا أحلبوا الحرب أي جمعوا لها ; وقوله : ينقع صراخ يعني رفع الصوت . ومما يحقق ذلك المعنى حديث النبي : ليس منا من صَلَقَ أو حلق أو خَرّق فقوله : صلق يعني رفع الصوت يقال بالسين والصاد . وقال